عليه المجنون ثم انشا وانت عليه امراه

اترحل ليلى او غيبتي * فبيلا احييه او نيلت فاها

وهل زوجها بك قرون ليلى * زفيف الاقحوانة في نداها

فقال اللهم اذ حلت تنق تنتم فنفض المجنون بكلتا يديه فنضتين من الجمر فسمع نشيش لحمه من الجمر وسقط لحمه مع الجمر ووقع مغشيا عليه وقام زوج ليلى مستحيا منه مغموما عليه ومن شعر المجنون رحمه الله

ابا جبلي نعمان بالله خليا * سبيل الصبا يخلص الي نسيمها

اجد لا بردها اذ تنسف مني حرارة * علي كبد لم يبق الا صميمها

فان الصبا ريح اذا ما تنسمت * علي نفس مهموم تجلت همومها

ومنه وبه سمي المجنون رحمه الله

يقول اناس علي مجنون ليلى عامر * يروم سلوا قلت اني لما بيا

وقد لامني في حب ليلى اقارب * اخي وابن عمي وابن خالي وخاليا

يقولون ليلى اهل بيت عداوة * بنفسي ليلى من عدو وماليا

خليلي لا والله لا املك البكا * اذا علم من ارض ليلى بدا ليا

قضاها لغيري وابتلاني بحبها * فهلا بشيء غير ليلى ابتلانيا

نسلب عقله ومن شعره رحمه الله

جوى البين فاستبكى الي البين اذ جرى * وفاضت له من مقلتي غروب

وما ذاك الا حين ايقنت انه * يكون بواد انت منه قريب

يكون اجاجا دونكم فاذا انتهى * اليكم تلقى نشركم فيطيب

اظل غريب الدار في ارض عامر * الا كل مهجور هناك غريب

وان الكثيب الفرد من ارض الحمى * الي وان لم اته لحبيب

ولا خير في الدنيا اذا انت لم تزر * حبيبا ولم يطرب اليك حبيب

وقال ايضا رحمه الله تعالى

وادنيتني حتي اذا ما ملكتني * بقول يحل العصم سهل الاباطح

تنابت عني حين لا لي حيلة * وغادرت ما غادرت بين الجوانح

وقال ايضا رحمه الله تعالى

اترجو ليلى للبين ولم يمت * كانك عما قد اظلك غافل

ستعلم ان شطت بهم غربة النوى * وزالوا بليلى ان لبك زايل

كان القلب ليلة قيل يغدى * بليلى العامرية او يراح

قطاة غرها شرك فباتت * تجاذبه وقد علق الجناح

ولم يزل المجنون يهيم في كل واد ويتبع الظبا ويكتب علي الرمل ولا يانس بالناس حتي اصبح ميتا في واد كثير الحجارة وما دل عليه الا رجل من بني مرة فحضر اهله وغسلوه وكفنوه واجتمع حي بني عامر يبكونه اشد بكاء ولم يزل الرجال والباكية مثل ذلك اليوم وذلك في حدود الثمانين من الهجرة رحمه الله تعالى وعفي عنه امين

حرف الكاف كامل بن الفتح

ابن ثابت ظهير الدين الضرير البارزي الاديب له شعر وترسل كتب الطلبة عنه وتوفي سنة ست وتسعين وخمسمائة وكان يسكن ببغداد بباب الازج وكان يدخل علي الخليفة الناصر ويحاضره ويحاوره ويجد معه وعلمه علم الاوايل وهو من اهل الكرابيع والله اعلم بحاله بالغوث وكان متهما في دينه ومن شعره من قصيدة

وفي الاوانس من ظباء الانسة * لهام القلب ما يهوي ويختار

سالتها قبلة من ثغرها بيدي * وليس الا خفيا الطرف سمسار

عند

عند العذول اعتراضات ولي * جوابات واعذار

كتبغا الملك العادل زين الدين

المنصوري الحاجب كان اسمر قصيرا دقيق الصوت له لحية صغيرة من الحبك اسر حدثا من عسكر هولاكو نوبة حمص الاولى في اخر سنة ثمان وخمسين وستمائة واخذه استاذه الملك المنصور وكان من امراء الالوف ثم انه عظم في دولة الاشرف ولما قتل الاشرف انتخت الخاصكية عليه فهزمهم علي بيدار وقتلوه ولما ملك السلطان الملك الناصر محمد كتبغا نائبه ولما نحو لك الناصر الي الكرك تسلطن كتبغا ولقب بالعادل ونهض بامره لاجين وقراسنقر وطائفة كان قد اصطنعهم في نوبة الاشرف وعسكر وقدم دمشق وصار بالجيش والامراء ثم قتلهما في الحال له وكان اعتصد كتبغا واختبط الجيش وفر كتبغا علي فرس النوبة وتبعه اربعة من مماليكه وكان ذلك في صفر سنة ست وستمائة وكانت دولته سنتين وساق كتبغا الي دمشق فتلقاه نائبها ملوكه وفتح له ارجواس القلعة ودق البشاير ولم ينتظم له حال واجتمع بحلب والامراء وحلفوا المرهون صاحب مصر لكتبغا بالحال فقال انا مامن خلاف من جهة فاقام بها وانطوي ذكره الي ان حدد نوبة لاجين فاتى الملك الناصر اليه واعطاه حماه فمات بها سنة اثنتين وسبعمائة وكان موصوفا بالديانة والخير والرفق والرعية ونقل تابوته الي تربة بسفح قاسيون بدمشق وجرى في ايامه الغلاء العظيم بالديار المصرية وكان يبكي ويقول هذا بخطيئتي وفيه يقول الوداعي لما تسلطن ونم علي اهدى منتقي شعره

اسما الماء لسلطان الوري * عندما جاد بنشر في الجميع

مثل قطر صاب قطرا ماحلا * فكسي اعطافه زهر الربيع

كلثوم بن عمرو العتابي

الشاعر اصله من الشام من ادب فنشرته صحب البرامكة وصحب طاهر بن الحسين وكان حسن الاعتذار في رسائله وشعره وهو اديب مصنف له من الكتب كتاب المنطق وكتاب الاداب وكتاب فنون الحكم وكتاب الخيل وكتاب الالفاظ وتوفي في حدود العشرين والمائتين وكان تزهد ومدح الرشيد والمامون وكان قد نقل الي الرشيد عنه ما اهدر به دمه فخلصه جعفر فقال فيه شعر

ما زلت في غمرات الموت مطرحا * يضيق عني فسيح الراي من حيلي

فلم تزل دائبا تسعي بلطفك لي * حتي اختلست حياتي من يدي اجلي

وكلم يحيى بن خالد في حاجة بكلمات قليلة فقال له يحيى لقد نزر كلامك اليوم وقل فقال وكيف لا يقل وقد لا يكثر ذل المسيلة وحيرة الطلب وخوف الرد فقال له يحيى لان قل كلامك لقد كثرت فوائده ومن شعره

ولو كان يستغني عن الشكر ماجد * لعزة ملك او علو مكان

لما امر الله العباد بشكره * وقال اشكروا لي ايها الثقلان

ولما دخل علي المامون كان عنده اسحاق الموصلي فسلم عليه فرد عليه وادناه وقربه حتي دخل منه وقبل يده واقبل عليه يسايله عن حاله وهو يجيبه بلسان طلق فاستظرفه المامون واقبل عليه بالمداعبة والمزاح فظن الشيخ انه استخف به فقال له يا امير المومنين الابساس قبل الايناس فاشتبه علي المامون واقبل علي اسحاق متبسما فاوي اليه وغمزه علي معناه حتي فهمه فقال يا غلام الف دينار فاتي بذلك فدفعها الي العتابي ثم غمز المامون اسحاق الموصلي عليه فجعل العتابي لا ياخذ في شيء الا عارضه فبقي العتابي متحيرا ثم قال يا امير المومنين ايذن لي في مسالة هذا الشيخ عن اسمه فقال نعم سله فقال لاسحاق يا شيخ من انت وما اسمك فقال انا من الناس واسمي كل بصل فتبسم العتابي وقال اما النسب فمعروف واما الاسم فمنكر فقال اسحاق ما اقل انصافك اتنكر ان يكون اسمي كل بصل واسمك كلثوم وما كلثوم من اسما الناس البصل اطيب من الثوم فقال العتابي لله دره ما احجه اياذن لي امير المومنين ان اصله بما

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)